الموسوعة الموسيقية

تعلّم العودُ

دُون

مُعلّم

قصة العود

يعرف العود بين الالات الموسيقية بانه « سلطان الالات ومجلبة المسرات » ·

وكان بعيد ايام الجاهلية هو الالة الموسيقية الوحيده تقريبا التي يعتمد عليها في الغناء والتلحين ولم يزل حتى يومنا هذا · وعرف منه نوع قديم باسم المعزاف او الكران الموتر ·

وكان للعود في العراق وجه من الخشب · ومن هنا كان اسمه « العود » · وقد اخذ مكان المعزاف الذي كان له وجه من الرق ·

وكان العود الفارسي الذي يعرف عند الفرس باسم بربط يجاري العود المصري الذي استعمله الفراعنة منذ اكثر من ٢٥٠٠ سنة · وقد اخذ العرب عن الفرس استعمال هذه الالة وكان على راسهم سائب خاثر ·

ومنذ ان اخذ ابن سريج - اول ضارب بالعود المهذب في ذلك الزمن - يضرب على اوتار العود شاع استعمال العود عند جميع الموسيقيين العرب · واشهر عازفي العود على الاطلاق في التاريخ هم : اسحق الموصلي وابراهيم المهدي وزرياب ·

ويذكر « ان الالات الوترية كالعيدان والطنابير والمعازف ونحوها هي من صناعة الفرس والروم ولم يعرفها العرب كما هي الا بعد الاسلام » ·

وقد جاء العود على اشكال كثيرة في محاولات تطويرية كثيرة انتهى بها على الشكل الذي نعرفه اذ تفوق وسيطر على جميع الالات الشرقية على العموم والعربية على الخصوص وقد انتقل العود الى الاندلس بانتقال العرب اليها وتعداها الى اوروبا وانتقل اسمه معه ولازمه في كل مراحل تطوره · وعرف العود باسماء متقاربة من لفظه العربي · ففي الانكليزية يسمونه لوت وفي غيرها لويت ولوتا ولوت · وفي الاسبانية لوتيو واقرب لفظة للعربية هي اسم العود في البرتغالية اذ يسمونه آلود ·

وكان العود في بادىء امره من وترين ثم اضيف اليه وتران آخران. جاء زرياب فجعل للعود خمسة اوتار . ويقول الموسيقي اللبناني الكبير المرحوم سليم الحلو ان الاوروبيين استعملوا في البدء العود القديم من اربعة اوتار ثم تدرجوا الى استعمال العود الكامل باوتاره الخمسة كما هو اليوم.

ولا بد من القول ان هناك من يستعمل ستة مجاميع من الاوتار للعود ليسهل على العازف الماهر بلوغ اعلى الاصوات .

كما ان هناك محاولة ناجحة للموسيقي اللبناني فرحات هاشم جعلت للعود سبعة مجاميع من الاوتار تجعل من الته مبعثا واسعا للاصوات العريضة حتى الحادة في الارتفاع .

مدى اصوات العود

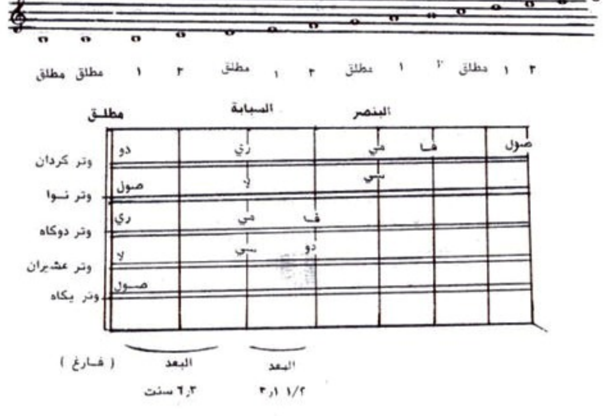
العود الذي نعرفه اليوم في شكله الحالي هـو اهم الالات الموسيقية العربية اطلاقا وهو اساس التخت الشرقي وعمـاده والالة التي يعتمدها معظم الملحنين العرب حين يقومون بتأليف الحانهم ·

عدد اوتار العود خمسة في مجاميع ثنائية (كل وتر منهـ مزدوج) · تشد هذه المجاميع الثنائية من الاوتار المتفاوتة فـي السماكة والرقة بحيث يأتي صوت كل وتر مزدوج منها على بعد اربعة اصوات من الوتر المزدوج الذي يأتي بعده في الترتيب عدا اغلظ الاوتار (اليكاه) فيشد ليكون قرارا (اي الصوت العريض) لصوت وتر (النوى) الوتر المزدوج الرابع · ويقوم بين الوتر المزدوج الغليظ وبين الوتر التالي له مباشرة (وتر العشيران) بعد طنين كامل اي صوت كامل واحد ·

(وهناك من يدوزن اوتار العود على بعد اربعة اصوات بين الوتر والاخر ··· ابتداء من الغليظ اذ يدوزن مي ـ لا ـ ري ـ صول ـ دو ··· بينما الطريقة المعروفـة والمتبعـة هنا في هذا الكتاب هي صول ـ لا ـ ري ـ صـول ـ دو) وهـي الطريقـة المألوفـة ·

وتأتـي الاوتـار الخمسـة المزدوجـة في ترتيـب من الغلظ (السماكة) الى الحدة (الرفع) على النحو التالي :

الوتر الاول ـ اليكاه ·
الوتر الثاني ـ العشيران
الوتر الثالث ـ الدوكاه
الوتر الرابع ـ النـوا ·
الوتر الخامس ـ الكردان ·



وصوت كل وتر من هذه الاوتار مطلقا (اي حين يضرب دون ان تلمسه اصابع اليد) هو :

الوتر الاول (اليكاه) يقابله صوت صول (العريض) .

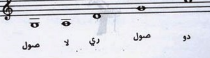
الوتر الثاني (العشيران) يقابله صوت لا

الوتر الثالث (الدوكاه) يقابله صوت ري

الوتر الرابع (النوا) يقابله صوت صول

الوتر الخامس الكردان يقابله صوت دو

وتدون هذه الاوتار الخمسة بالنوطة على المدرج الموسيقي على النحو الاتي :



اما منطقة اصوات العود ، فهي تنحصر في مدى ديوانين ، (OCTAVE) ابتداء من مطلق وتر اليكاه (الصول) الى جواب لنوا وتزيد على هذا بثلاثة اصوات ابتداء من الديوان الثالث كما يتضح ذلك على المدرج التالي :

الاصوات الثلاثة في الديوان الثالث

الديوان الاول

صول صول لا سي دو

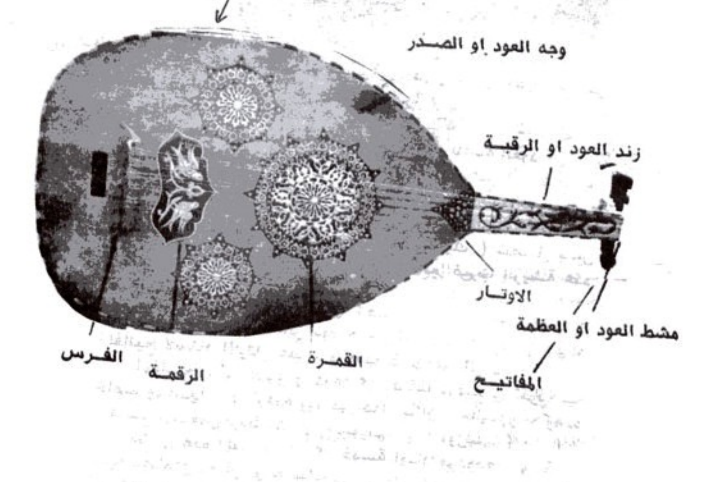
صول الديوان الثاني

ويمكن للعازف الماهر ان يخرج اصوات ثلاثة دواوين كامله على هذه الالة اي ٢٥ صوتا بدلا من ١٨ صوتا ، ولكن الاصوات الاخيرة التي يكتمل فيها الديوان الثالث لا يستطيع كل عازف ان يخرجها بصورة صحيحة ونقية الا اذا اراد ان يضيف وترا سادسا مزدوجا على مجاميع الاوتار الخمس بعد وتر الكردان ويأتي صوته جوابا لصوت الجهاركاه الذي هو :

فـا






القصعة او ظهر العود
وجه العود او الصدر
زند العود او الرقبة
الاوتار
مشط العود او العظمة
المفاتيح
القمرة
الرقمة
الفرس

اقسام العـود

يتألف العود ككل الة موسيقية اخرى ـ من اجزاء يجـدر بالعازفين ان يتعرفوا اليها والى اسمائها ..

والعود كما تراه يضم :

القصعة ـ الصندوق المصوت للعود ، أو طاسة العود .

الصدر ـ الوجه ، ويفتح فيه فتحات تسمى قمرية أو شمسيه تساعد هذه الفتحات على زيادة رنين الصوت .

الفرس ـ لربط اطراف الاوتار قرب مضرب الريشة .

الرقمة ـ وهي قطعـة مـن (البـلاستيك) تلصـق بـين الفرس والقمرية لصيانة وجه العود من تأثير ضرب الريشة عند العـزف .

الرقبة ـ زند العود ، وعليها تجس الاوتار المشدودة عليها .

الانف ـ العضمة التي توضع في رأس زند العود من جهـه المفاتيح لاسناد الاوتار عليها ورفعها قليلا عن الزند .

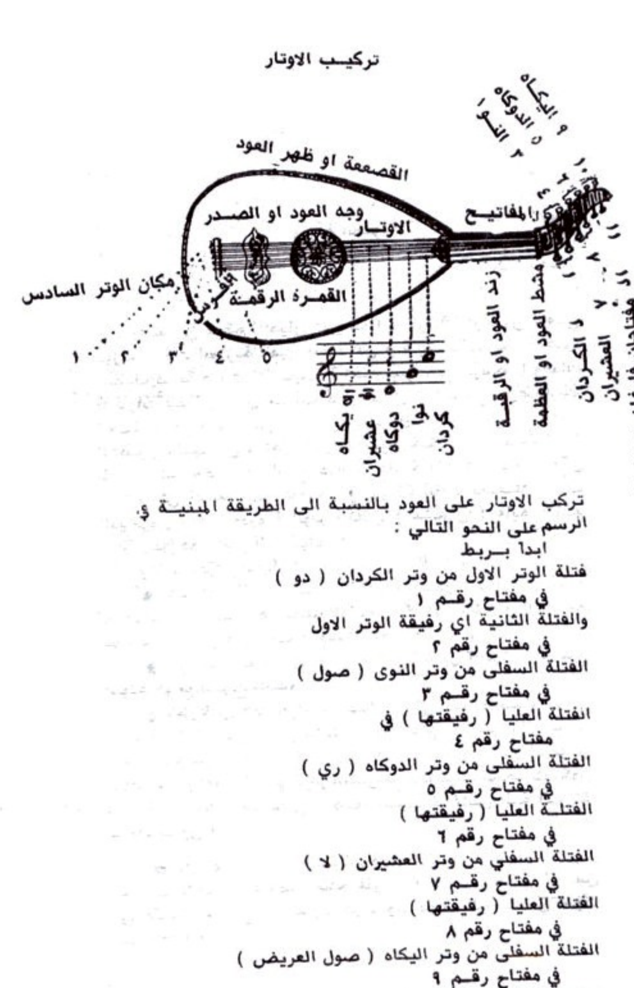
المفاتيح ـ أو الملاوي وعددها ١٢ مفتاحا توضع في ثقوب لها خاصة ومكانها بعد الرقبة ويسمى هذا المكان (بالبنجق) وهذه المفاتيح تستعمل لربط الاوتار وتسويتها اي (دوزنتها) .

تشغل هذه المفاتيح الـ ١٢ خمسة اوتاد مزدوجة ، ويبقـى منها مفتاحان معدان لربط سادس وتر مزدوج ، اذا اريد اضافته الى الاوتاد الخمسة .

الريشة ـ المضراب ، وهو ريشة من جناح النسر ظهرها اسود أملس تستعمل للنقر عى اوتاد العود . ويمكن الان استعمـال ريشة خاصة للعود من البلاستيك .

الاوتار ـ وهي تؤلف من مجاميع ثنائية تتفاوت في الغلظ والرقة متدرجة في ذلك من اسفل الى اعلى ، وتشد هذه الاوتـار مرتبة بحسب غلظها وتربط في المفاتيح على الطريقة الظاهـره في الرسم .

تركيب الاوتار



تركب الاوتار على العود بالنسبة الى الطريقة المبنية في الرسم على النحو التالي :

ابدأ بربط

فتلة الوتر الاول من وتر الكردان (دو)

في مفتاح رقم ١

والفتلة الثانية اي رفيقة الوتر الاول

في مفتاح رقم ٢

الفتلة السفلى من وتر النوى (صول)

في مفتاح رقم ٣

الفتلة العليا (رفيقتها) في

مفتاح رقم ٤

الفتلة السفلى من وتر الدوكاه (ري)

في مفتاح رقم ٥

الفتلة العليا (رفيقتها)

في مفتاح رقم ٦

الفتلة السفلي من وتر العشيران (لا)

في مفتاح رقم ٧

الفتلة العليا (رفيقتها)

في مفتاح رقم ٨

الفتلة السفلى من وتر اليكاه (صول العريض)

في مفتاح رقم ٩

الفتلة العليا (رفيقتها)

في مفتاح رقم ١٠

دوزنة العـود

يعتمد في معظم الاحيان على الة الدوزان (الديابزون) فـي دوزنة الالات الوترية وهي عبارة عن صفارة اذا ما نفخت فيها اعطتك طبقة صوت لا الثابت (تحت صوت دو الوسط) وهناك صفارات للكمان تحمل اصوات صول ـ ري ـ لا ـ مي ـ وصفارات للغيتار تحمل صوت مي ـ لا ـ ري ـ صول ـ سي ـ مي ـ يمكن الحصول عليها من متاجر الادوات الموسيقية ٠ ومن سوء الحظ للان ٠٠ لم يفكر احد بانتاج صفارة خاصة بالعود ٠ ولكن يمكن الافادة من الصفارات الموجودة في دوزنة العود باتخـاذ صوت الديابزون « لا » ودزونة الوتر الثاني (عشيران) عليه ٠ ثـم ينطلق من هذا الوتر الى سواه ٠

وعادة تجري عملية الدوزنة على الشكل التالي :

● يشد الوتر الاول الغليظ ـ اليكاه (الصول) ـ الى ان يسمع له صوت متوسط لا هو بالغليظ الرخو ولا هو بالشديد الحاد مع تصليح الفتلتان حتى يصبحا صوتا واحدا ٠

● ثم يشد الوتر الرابع ـ النوا (الصول العليا) ليصبح صوته جوابا لصوت اليكاه ٠

● ثم المس هذا الوتر ـ النوا ـ على بعد ٦ سنتمتـرات و ٣ ميلليمترات تقريبا من مشط العود فيخرج منه صوت الحسيني (لا) وهو جواب لصوت وتر العشيران المطلق (اي غير الملموس بالاصبع) والعشيران هو الوتر الثاني يشد ليخرج منه صوت يكون قـرارا لصـوت الحسينـي ٠ هـو صـوت لا علـى الـة الدوزنة ـ الديابازون ٠

● ثم المس وتر العشـيران هـذا بالبنصـر فيخرج صوت الراست ـ دو ـ وعندها يصلح على هذا الراست الوتر الخامس اي الكردان فيخرج منه صوت هو صوت جواب الراست اي صوت الدو العليا ٠

● ثم المس وتر الكردان بالسبابة على بعد حوالي ٦ سنتمترات و ٣ ميلليمترات تقريبا من مشط العود العادي الحجم (وهو قياس تقريبي) فيخرج منه صوت المحير (ري) ويكون صوت هذا المحير جوابا لصوت الدوكاه (ري) الذي يطلقه الوتر الثالث اذا ما ضرب مطلقا (اي دون لمسه عند الزند بالاصبع) وهكذا يشد هذا الوتر على صوت المحير ليكون قرارا له اي (ري عريضة) بهذه الطريقة تتم عملية الدوزنة في دقة ويصبح العود معدا ليعزف عليه ٠

واذا استحالت عملية الدوزنة لدى المبتدىء عليه ان يكلف احد الملمين بدوزنة العود ليتم له المهمة امامه بحيث يتعلم على التكرار كيف يحقق الدوزنة وحده ٠

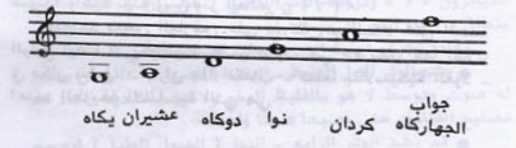
بنيت الدوزنة كما رأيت على قاعدة البعد الرابع فابعاد المسافات المحصورة بين مطلق كل وتر ومطلق الوتر الذي يليه هو البعد الرابع ٠ يستثنى من ذلك وتر اليكاه الذي يبعد درجه صوتية واحدة بينه وبين وتر العشيران (لا) ٠

ويعتمد بعض العازفين على دوزنة وتر اليكاه على البعد الرابع ايضا اذ يدوزنونه على صوت مي العريض كما اشرنا في مكان سابق ٠ الا ان هذا الكتاب ـ تعلقا بكلاسيكية العود ـ اعتمد الطريقة الاساسية التي هي :



والميزة في هذه الطريقة الاخيرة انها توسع المجالات الصوتيه العريضة للعود ٠

واذا اريد وضع وتر سادس تحت وتر الكردان (دو ٦ فيسمى صوت ذلك الوتر باسم جواب «الجهاركاه» او « ماهوران » (اي فا) • والوتر السادس هذا مزدوج ايضا ويربط بالثقبين عند طرف الفرس اللذين يليان ثقبي وتر الكردان ويربط طرفاه الاخران بالمفتاحين رقم ١ ورقم ٢ ـ اي مكان وتري الكردان ـ وينقل ربط وتري الكردان الى مفتاحي رقم ١١ ورقم ١٢ الفارغين وتأتي اصوات العود عندها على الشكل التالي :



كيف يمســك بالعود

اجلس معتدلا وبراحة طبيعية والعود في الحضن واسنــد حافته السفلي على فخذك الايمن بحيث تكون قمة العــود فوق الفخذ تماما • اقبض بيدك اليسرى على زند العود واجعل اطراف اصابعك موجهة الى الاوتار مستعدة للضغط عيها • ويبقى كف اليد اليسرى بعيدا عن زند العود قليلا بحيث لا يكون لاصقا بزند العود كي لا يمنع تحرك اليد بحرية • وتبقى ابهام اليد اليسرى ملقية على زند العود في رفق دون ضغط لتمكن العازف من تحريك اصابعه بسهولة وحرية • ولكي تتمكن الاصابع من جس الاوتــار حسا طبيعيا في وضع عمودي غير منبطح كما تشاهد في الرسم •



اما وضع اليد اليمني فيطوق العود من اخر ظهره وتنحنى على الاوتار بالريشة الممسكة بها بين الباهم والسبابة مع ابرازها الى خارج الاصبعين مقدار سنتمتر واحد كما في الرسم ٠

ويبقى جسم الريشة ضمن راحة اليد اليمنى مارا بين البنصر والخنصر كما في الرسم ٠ وبذلك يتمكن العازف من الفزف بسهولة ضاربا كل وتر مزدوج من الاوتار بمفرده دون ان يصيب الاوتار المزدوجة العليا او السفلى ٠

للريشة ظهر املس اسود يجب ان يكون متوجها عند الضرب الى اسفل اي ان الظهر الاملس من الريشة هو الذي يمس الاوتار ٠ وتؤخذ الريشة عادة من ريش كبير في جناح النشر وطريقه قطعها تستدعي الماما بهذا الامر ٠ وفي الاسواق الان نوع اخر من الريشات مصنوع خصيصا للعود من البلاستيك ٠



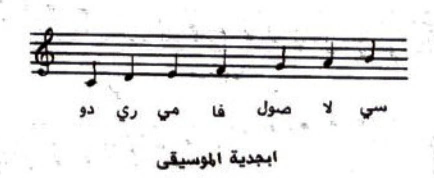
الاصوات السبعة

للموسيقى لغة صوتية قائمة بذاتها لها حروفها ورموزها كما لاي لغة اخرى ٠

انت لا تستطيع ان تكون عازفا ماهرا ان اكتفيت بالعزف على السمع ٠٠ الموسيقي اليوم لا يعتبر موسيقيا مثقفا واعيا ما لم يكن عارفا لغته الموسيقية نطقا وكتابة ٠٠

ولكي تدخل عالم الموسيقى من بابه الصحيح عليك ان تتعلم هذه الرموز وتعرف قراءتها وكتابتها ٠

يتألف عالم الموسيقى من سبعة اصوات اساسية وترتيبها التصاعدي هو : دو – ري – مي –– فا – صول – لا – سي وتكتب هكذا :



ابجدية الموسيقى

وهي تقرأ وتدون من اليسار الى اليمين – وقد جرت عدة محاولات لكتابة النوتة كالعربية من اليمين الى اليسار لكي تكتب الكلمات تحتها – كما جاء في كتب الترانيم للانجيليين العرب ولكن هذه الطريقة لم تلاق اقبالا كبيرا لان كل الموسيقى في العالم تكتب

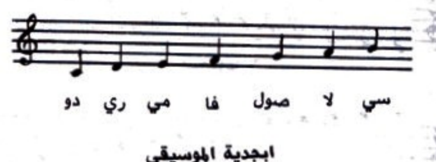
الاصوات السبعة

للموسيقى لغة صوتية قائمة بذاتها لها حروفها ورموزها كما لاي لغة اخرى ٠

انت لا تستطيع ان تكون عازفا ماهرا ان اكتفيت بالعزف على السمع ٠٠ الموسيقي اليوم لا يعتبر موسيقيا مثقفا واعيا ما لم يكن عارفا لغته الموسيقية نطقا وكتابة ٠٠

ولكي تدخل عالم الموسيقى من بابه الصحيح عليك ان تتعلم هذه الرموز وتعرف قراءتها وكتابتها ٠

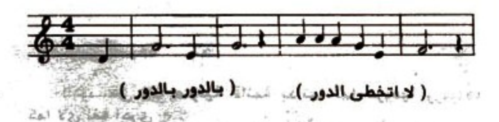
يتألف عالم الموسيقى من سبعة اصوات اساسية وترتيبها التصاعدي هو : دو ـ ري ـ مي ـ ـ فا ـ صول ـ لا ـ سي وتكتب هكذا :



ابجدية الموسيقى

وهي تقرأ وتدون من اليسار الى اليمين ـ وقد جرت عدة محاولات لكتابة النوتة كالعربية من اليمين الى اليسار لكي تكتب الكلمات تحتها ـ كما جاء في كتب الترانيم للانجيليين العرب ولكن هذه الطريقة لم تلاق اقبالا كبيرا لان كل الموسيقى في العالم تكتب

من اليسار الى اليمين • وتمكنت محاولات عربية اخرى ان تضع كلمات العبارات الغنائية مكتوبة في مقاطع بين قوسين تحت النوتة على الشكل التالي :



(لا اتخطى الدور) (بالدور بالدور)

من هذه الاصوات السبعة الاساسية تتالف موسيقى العالم كله ، فهي تمثل كل الاصوات التي تخرج من الحناجر البشرية والالات الموسيقية على اختلافها وذلك بتكرار هذه الاصوات ذاتها صعودا او هبوطا فتزداد بالتدرج حدة حتى تصل الى اعلى ما يمكن ان يؤدي من اصوات او تتدرج هبوطا فتزداد غلظا حتى تصل الى اغلظ صوت عريض •



صعودا



هبوطا

والاصوات المتكررة او المضافة الى الاصوات السبعة الاساسية الحادة منها هي اجوبة لها والغليظة منها (العريضة) هي قرارات لها •

جواب الجواب

ديوان

قرار الجواب

ديوان

جواب

ديوان

قرار القرار

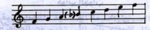
1

ديوان

السلم الموسيقي
صعودا وهبوطا

بالامكان تكوين سلاسل عدة من هذه الاصوات السبعة التي تعرف باسم السلم الموسيقي او المجموعة او السلاسل الصوتية · كما يمكن الابتداء بأي صوت منها لتكوين سلم جديد ·

اذ يمكن البدء مثلا من صوت فا فتشكل سلما هو : فا ـ صول ـ لا ـ سي ـ دو ـ ري ـ مي ·



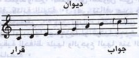
او يمكنك ان تبدأ من صوت ري فتشكل سلما هو : ري مي فا صو لا سي دو

واذا تعاقبت هذه السلاسل الصوتية صعودا سميت بالسلم الصاعد وان تعاقبت نزولا سميت بالسلم الهابط ·

السلم الهابط　　　　السلم الصاعد

الديوان

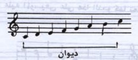
حين يضاف الصوت الثامن على الاصوات الاساسية السبعه يصبح لدينا : دو ـ ري ـ مي ـ فا ـ صول ـ لا ـ سي ـ دو ٠



يطلق على هذه المجموعة اسم ديوان او (اوكتاف باللغات الغربية) واوكتاف هذه هي كلمة يونانية تعني ثمانية ٠

بالامكان تكوين دواوين عدة مؤلفة من مجموعة اصوات عددها ثمانية ٠ والابتداء بأي صوت منها وكل اول صوت من المجموعه الثمانية يسمى قرارا ٠٠ وكل ثامن صوت يسمى جوابا ٠

والقرار والجواب يعتبران بمنزلة صوتية واحدة فالصوت الثامن هو من نفس طنين ورنين الصوت الاول لانه صداه وغطاؤه الحاد ٠ وكذلك الصوت الاول هو من نفس طنين ورنين الجـواب ولكن على مستوى اعرض او اغلظ ٠



المدرج الموسيقي

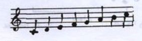
قصة المدرج الموسيقي وكيف تم الوصول اليه هي قصه طويلة ٠ ولكن لا بأس ان عرفت اولا ان التدوين الموسقي كان يتم في بادىء الامر بكتابة اشارة فوق الكلمات لتدل على الصوت والصمت والمدى والبعد ٠

ثم بدىء بكتابة اشارة بيضاء وسوداء مثلثة على خط واحد ٠٠٠ ثم اربعة خطوط واخيرا اهتدوا الى التدوين على الطريقة التي وصلنا اليها في كتابة النوتة ٠٠ وهي تتألف من خمسة اسطر وتمثل المدرج الموسيقي ٠٠ ومن نوتات تكتب على هذا المدرج على الخطوط او بينها او تحتها او فوقها بحيث تدون عليها الالحان الموسيقية للحفاظ عليها والرجوع اليها عند العزف فتخرج اصواتا حية نابضة ٠

وهذا هو المدرج الموسيقي :

السطر الخامس	
السطر الرابع	الفراغ الرابع
السطر الثالث	الفراغ الثالث
السطر الثاني	الفراغ الثاني
السطر الاول	الفراغ الاول

وتكتب عليه الموسيقى على هذا النحو كما تعرف :



ولكننا لم نصل الى هذه الاسطر الخمسة والفراغات الاربعة الا بعد زمن طويل • والواقع ان الاسطر الموسيقية هي ١١ سطرا

ولتسهيل قراءة النوطة عليها اخذنا منها الاسطر الخمسة العليا والاسطر الخمسة السفلى في مجموعتين وابقينا السطر الوحيد بين الخمسة العليا والخمسة السفلى وهميا •

مدرج الصول

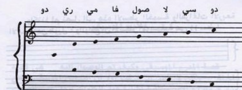
المدرج العلوي

السطر الوهمي

المدرج السفلي

مدرج الفا

واسمينا المدرج العلوي باسم مدرج الصول او مدرج اليد اليمنى للعزف على البيانو واسمينا المدرج السفلى مدرج الفا او مدرج اليسرى للعزف على البيانو •



دو ري مي فا صول لا سي دو

وكما ترى ان هذه النوتات المتعاقبة تكمل بعضها بعضا على المدرجــين .

والاشارة 𝄞 (صول) هي اختصار لكلمة Sol .

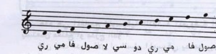
والاشارة: 𝄢 (فــا) هي اختصار لكلمة Fa .

وحين ترى 𝄞 على المدرج فانها تعني ان كل نوتة على السطر الثاني صعودا تكون صول وحين ترى 𝄢 على المدرج فانها تعني ان كل نوتة على السطر الثاني نزولا (الرابع صعودا) تكــون فــا .

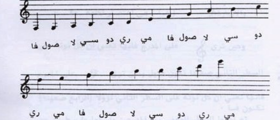
ثم اخذوا السطر الوهمي بين المدرجين واستعاروا سطرين من فوقه وسطرين من تحته وجعلوا منه مدرج الدو وكل نوتة تظهــر على السطر الثالث من هذا المدرج هي دو .

هذه هي المفاتيح الموسيقية الثلاثة المعروفة الان وقلما يستعمل مفتاح او مدرج الدو ٠
اذن انت تدرك الان ان السلم الموسيقي يصعد ويهبط على هذه الاسطر مكملا بعضه البعض ٠
انا لا اريد ان اضيع عليك تفكيرك بهذا الشرح ولكنني ذكرت هذه الاشياء لزيادتك اطلاعا على موضوع المدرج الموسيقي ٠
تتألف الموسيقى من صوت وصمت لكل منهما زمن يتعاقب وبذلك يظهر الصوت وزمنه وانقطاعه وعودته متحركا صعودا او هبوطا على هذه الاسطر ٠

وسنتعرف الان الى النوتة الموسيقية :



هكذا تقوم النوتة على المدرج ، ١١ نوتة تكتب على المدرج.
ولكن بامكانك ان تضيف ثلاثة اسطر وهمية تحت المدرج وثلاثة
او اكثر وهمية فوق المدرج لمتابعة قراءة النوتة



حاول ان تتعرف الى اسماء هذه النوتات على المدرج :

اسماء الاصوات

وقد تتساءل انت من اين جاءتنا هذه التسمية للاصوات التي نعتمدها الان ·· اي من اين جاءت دو ري مي فا صول لا سي الخ··.

الواقع اننا في موسيقانا الشرقية تعرفنا الى اسماء هنديه وفارسية وتركية للاصوات والانغام والمقامات الموسيقية · ولكن العالم اليوم يعتمد طريقتين لتسمية الاصوات الموسيقية احداها الطريقة المعروفة عندنا بالطريقة العالمية وهي دو ري مي فا صول لا سي ·· والاخرى الطريقة الالمانية الانكليزية : سي دي ئي اف دجي أي بي C D E F G A B وهذه الطريقة تبدأ من « لا » وتسميتها A وما بعدها B وما بعد C وهي نوته الدو التي نعرفها ·

اتينا على ذكر هذه الحقائق لزيادة معلوماتك الموسيقية فقط ونتابع لنقول لك ان الدو ري مي فا صول لا سي جاءتنا من ترنيمة لاتينية · وانت لا بد تعلم ان النساك والرهبان كانوا اكثر الناس احتفاظا بالعلوم · وصدف ان كان في اللاتينية ترنيمة تبدأ عبارتها بكلمة ايت والشطر الثاني منها يبدأ بعبارة ري وياتي الصوت اعلى درجة واحدة · والشطر الثالث يبدأ بـ مي والرابع بـ فا والخامس بـ صول والسادس بـ لا والسابع بـ سا على هذا النحو :

Ut,..............

Re sonare.........

Mi ra.............

Fa mula...........

Sol ne............

La bii............

Sancte Johannes....

وكان بناء الاغنية انها في كل سطر يرتفع الصوت فيها درجة عن الدرجة التي قبلها · وقد رسخت هذ هالترنيمة في اذهان الناس ولذلك تعريفا بالصوت احذوا اول السطر الاول للدلالة على الصوت الاول · ايت وهكذا دواليك ·· ري ·· مي ·· فا ·· صول ·· لا ·· سي ··

وقد وجدوا ان لفظة ايت صعبة فاصبحت دو ··

من هنا انتشرت ابجدية الموسيقى في العالم وقد اعتمدت في معظم بلدان العالم ·

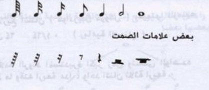


الصـوت والصمت

الكون وكل ما فيه يسير في حركة مستمرة منتظمة والموسيقى مظهر من مظاهر هذا الكون العظيم ما هي الا حركة نابضة يبرز فيها الصوت يشتد ويخبو ويهيمن عليه الصمت احيانا لينتفض الصوت بعده من جديد فيثيرك بلحنه وايقاعه وشدوه وسكوته ٠

ولكل صوت من الاصوات الموسيقية زمنه كما ان لكل صمت بين الصوت والصوت زمنـه ٠ وفي هـذا الفصـل سنتعرف الى العلامات الموسيقية المتعلقة بالصـوت وقيمتها الزمنيـة كما سنتعرف الى العلامات الموسيقيـة المتعلقـة بالصمت وقيمتها الزمنية ٠

بعض علامات الصوت



بعض علامات الصمت



اليك العلامات الموسيقية مع قيمتها الزمنية :

𝅝 المستديرة (روند) وقيمتها الزمنية واحد كامل ١/١ ٠

𝅗𝅥 البيضاء (بلاش) وقيمتها الزمنية نصف ١/٢ ٠

♩ السوداء (نوار) وقيمتها الزمنية ربع ١/٤ ٠

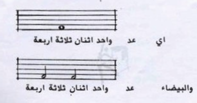
♪ ذات السن (كروش) وقيمتها الزمنية ثمن ١/٨ ٠

𝅘𝅥𝅯 ذات السنين (دوبل كروش) وقيمتها الزمنية جزء من ١٦ ٠ ١/١٦ (ثنائية الاسنان)

𝅘𝅥𝅰 ذات الثلاث اسنان (تريبل كروش) وقيمتها الزمنيه جزء من ٣٢ ٠ ١/٣٢ (ثلاثية الاسنان)

𝅘𝅥𝅱 ذات الاربع اسنان (كوادريبل كروش) وقيمتها الزمنيه جزء من ٦٤ ٠ ١/٦٤ (رباعية الاسنان)

تمثل علامة الروند المستديرة اكبر زمن وتسمى الواحدة الكبرى وتأخذ ما وقته اربعة عدا ، واحد اثنان ثلاثة اربعة ٠





والسوداء عد واحد اثنان ثلاثة اربعة

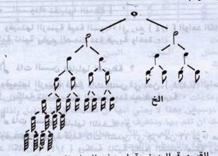
وذات السن عد واحد اثنان ثلاثة اربعة

وذات السنين عد واحد اثنان ثلاثة اربعة

وهكذا دواليك .

رسم بيانـــي

والمثال التالي يوضح لنا اكثر القيمة الزمنية للنوتة بالنسبه الى بعضها بعضا



القيـمـة الـزمـنيـة لهـذه العـلامـات ليـسـت محـددوه بوقت معين انها ثابتة بالنسبة الى بعضها بعضا في السرعه المعطاة لها . وقد تتغير السرعة كما يشار الى ذلك فوق دليل الزمن عند بدء المقطوعة الموسيقية (بطيء سريع معتدل الخ) .

علامات الصمت وقيمتها الزمنية

تعرفنا قبل قليل الى العلامات الموسيقية الصوتية وسنتعرف الان الى علامات الصمت وقيمتها الزمنية .

o المستديرة تقابلها الراحة ▬

وقيمتها الزمنية قيمة المستديرة اي واحد كامل (١/١) وبكلمة ثانية يخيم الصمت مدة اربع (٤) ضربات متتاليه متساوية .

البيضاء تقابلها الرويحة ▬

وقيمتها الزمنية قيمة البيضاء اي نصف (١/٢) الواحد الكامل وبكلمة ثانية يخيم الصمت مدة ضربتين متتاليتين متساويتين .

السوداء تقابلها اللحظة

وقيمتها الزمنية قيمة السوداء اي ربع (١/٤) الواحد الكامل وبكلمة ثانية يخيم الصمت مدة ضربة واحدة .

ذات السن تقابلها اللحيظة

وقيمتها الزمنية قيمة ذات السن اي ثمن (١/٨) الواحد الكامل وبكلمة ثانية يخيم الصمت مدة نصف ضربة .

ذات السنين تقابلها اللمحة

وقيمتها الزمنية قيمة ذات السنين اي جزء من ١٦ جزءا من الواحد الكامل (١/١٦) وبكلمة ثانية يخيم الصمت مدة ربع ضربة .

ثم هناك :

ذات الاسنان الثلاث تقابلها اللميحة

وهي جزء من ٣٢ جزءا من الواحد الكامل (١/٣٢) ويخيم الصمت فيها مدة ثمن ضربة .

واخيرا :

ذات الاسنان الاربع تقابلها الومضة

وهي جزء من ٦٤ جزء من الواحد الكامل (١/٦٤) ويخيم الصمت فيها مدة (١/١٦) من الضربة .

مهلا مهلا عزيزي الطالب لا تهتم كثيرا بهذه الجزئيات من الازمنة فستتضح لـك مـع تكـرار العمـل والعـزف والتمرين والاطـلاع .

الومضة	اللميحة	اللمحة	اللحيظة	اللحظة	الرويحة	الراحة
ذات الاسنان الاربع	ذات الاسنان الثلاث	ذات السنين	ذات السن	السوداء	البيضاء	المستديرة

لاطمئنك من الان ان النوتات ذات الاسنان الثلاث والاربع وعلامات الصمت اللميحة والومضة قلما تصادفك وانت تقـرا الموسيقى وهذا لا يعني انها لن تطالعك في المستقبل ولذلك يجدر بك ان تلم بها وتتعرف اليها .

علامات الصمت التي ستطالعك اكثر هي الراحة والرويحه واللحظة واللحيظة واللمحة .

وقبل ان ننتقل الى معلومات جديدة دعنا نكتسب معلومات اكثر

فقد عرفنا علامات الصوت الموسيقية وعلامـات الصمـت وسنتعرف الان الى علامات الربط والتنقيط .